لايعود كما في الفتح **قوله** بريا اي الاصيل والكفيل لانه
اضاف الصلح الى اخره الضمير في لانه راجع للكفيل ولم
يعلل لما اذا صالح الاصيل لظهوره **قوله** وعند ابي
يوسف اقرار بالقبض قال في العناية وقيل ابو حنيفة
رحمه الله مع ابي يوسف في هذه المسئلة وكان المصنف
يبني صاحب الهداية اختاره فاخره وهو اقرب
الاحتمالين فالمصير اليه اولى انتهى **قوله** وهذا كله
راجع للمسايل الثلاث **قوله** وقيل يصح اي تعليق
البراة من الكفالة بالشرط وهو اوجه لان المنع لعيني
التمليك وذا يتحقق بالنسبة الى المطلوب اما الكفيل
فالمتحقق عليه المطالبة فكان ابراوه اسقاطا محضا
كالطلاق ولهذا لايرتد بالرد من الكفيل بخلاف
الاصيل لايصح تعليقه لان فيه معنى تمليك المال
كذا في الفتح **قوله** كذا في العناية لعل صوابه النهاية
قوله فان ادى وارثه لم يرجع قبل حلوله وقال
زفر يرجع عليه في الحال **قوله** وان مات المطلوب قبل
الاجل حل عليه الاجل فقط اي لا على الكفيل فالطالب
ان شا طالب في تركة المطلوب الان لحلول الاجل بالموت
وان شا صبر الى حلول الاجل فطالب الكفيل **قوله** لان
دينه ثابت على كل منهما في حال الحياة ينبغي ان يقال
في التعليل لان بموتهما حل الاجل على كل منهما انتهى

على ان

على ان ثبوت الدين على كل منهما انما هو على خلاف الصحيح
كما تقدم **قوله** وان ربح الكفيل به اي بالمال الذي
قبضه الكفيل من المطلوب قبل ان يعطي الطالب طاب
له هذا اذا قبضه على وجه الاقتضا وقد قضى الكفيل
الدين فالاخبث في الربح اصالة في قولهم جميعا واما اذا
قضاه الاصيل ففي الربح نوع خبث على قول الامام
رحمه الله وان قبضه على وجه الرسالة لايطيب
له الربح على قول الامام ومحمد وعلى قول ابي يوسف يطيب
لعدم التعيين واصله الخلاف في الربح بالدراهم المغصوبة
كما في التبيين والنهاية وقال في الفتية دفع المديون
الى الكفيل قبل ان يوفي ولم يقل قضا ولا جهة الرسالة
فانه يقع عن القضا انتهى فعليه يكون للكفيل ما ربح عند
الاطلاق **قوله** وترد رده على قاضيه فيما يتعين هذا
رواية الجامع الصغير عن ابي حنيفة وهو الاصح وفي
كتاب البيوع واعمل عند الربح له لايتصدق به ولا
يرده على الاصيل وبه اخذ ابو يوسف ومحمد وفي رواية
كتاب الكفالة عنه انه لايتطيب له ويتصدق به
ووجه كل في العناية ثم اذا رده على قاضيه فان كان
فقيرا طاب له وان كان غنيا ففيه روايتان قال
الامام فخر الاسلام والاشبه ان يطيب له كذا في النهاية
وقال الكمال والاوجه طيبه له **قوله** وهذا اذا قضى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)